

المجلس (443) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله كتاب الانبياء عليهم الصلاة والسلام باب قلب ادم صلوات الله عليه وذريته بل صال طين خلق برب فصل كما يصل البخار. ويقال منذر يريدون به - [00:00:02](#)

يصلبي كما يقال سر الباب وصرصر عند الاغلاق. مثل كتبته يعني تبسطه اسقطته يعني قبضته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته الا تسجد ام تسجد قال باب قول الله تعالى واد قال رب للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قال ابن عباس لما - [00:00:24](#) عليها حافظ الا عليها حافظ. في كبد في شدة خلق وريشا المال. وقال غيره اشوف والريا شوف الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس. مات النون النطفة في ارحام النساء. وقال مجاهد - [00:00:55](#)

انه على رجعه لخاذل النصفة في الاحليل كل شيء خلقه وهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من امن. قتل كفر ضلال. ثم استثنى الا من امن - [00:01:18](#)

يقول لك لازم ينشأكم في اي خلق نشاء. ننشئكم في اي خلق نشاء تسبحون ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظلك. وقال ابو العالية فتلقي ادم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا. فاذن لهم فاتزن لهم - [00:01:43](#)

ويتسنى يتغير حاتم متغير المصنون المتغير حمى الجمع هو الصين المتغير يخسفان اخذ الحصار من ورق من ورق الجنة. يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض. وسوء اتهما كانية عن فرجيهما. ومتاع الى حينها هنا الى - [00:02:13](#)

يوم القيامة حين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده. قبيله جيله الذي هو منه باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [00:02:43](#)

اجمعين اما بعد فيقول البخاري رحمه الله الانبياء بعد ان اورد كتاب بدء الخلق وورد فيه ما يتعلق بخلق السماوات والارض وخلق الملائكة وخلق الشمس والقمر والنجوم والرياح وجنوده وخلق الدواب انتقل بعد ذلك الى خلق البشر - [00:03:03](#)

واتى بالكتاب الذي يتعلق بهم وهو كتاب الانبياء ثم قدره خلق ادم وذريته قدم ما يتعلق ببدء الخلق ذكر الملائكة ثم الجن والشياطين لان خلق الملائكة وخلق الجن والشياطين متقدم على خلق البشر - [00:03:44](#)

يقدم على خلق البشر وقد جاءت النصوص تدل على هذا ان الجن خلقوا قبل البشر ولهذا يأتي كثيرا في القرآن تقديم الجن على الانس لتقديمهم في الوجود. كونهم اسوأ خلقا وقد جاء النص عليه في القرآن - [00:04:22](#)

والجان خلقناه من قبل ومن ما يسمون. والجهان خلقناه من قبل ومن لا يسمون. كذلك الحديث ان ادم عليه الصلاة والسلام لما كان في في خلقه الاول قبل ان تنفح فيه الروح كان ابليس - [00:04:52](#)

يطوف بطييف به. معناه انه كان موجودا من قبل. واما بالنسبة للملائكة فكذلك ايضا هم خلقوا قبل البشر. قد جاء في الحديث ان ادم عليه الصلاة والسلام عندما خلقه الله عز وجل امره بان يذهب الى جماعة من الملائكة فيسلموا عليه - [00:05:12](#)

معناه فالملائكة موجودون من قبل. الملائكة موجودون من قبل من قبل خلق البشر هذا هو السبب الذي من اجله جعل البخاري رحمه الله خلق الملائكة وما يتعلق بالملائكة وما يتعلق السماوات والارض وما يتعلق بالنجوم وما يتعلق بالجن والشياطين لان خلقه متقدم على - [00:05:42](#)

البشر لأن صوتها متقدم على صوت البشر. ولما فرغ من ذلك انتقل الى ما يتعلق بالبشر واتى بالكتاب للانبياء عليهم الصلاة والسلام.
اتى بالكتاب اسم الانبياء. قال عقاب الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:06:12](#)

والانبياء هم سادات البشر وهم خيرة البشر وهم افضل البشر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وبدأ بعد ذلك بابيهم ادم الذي هو اول الانبياء وهو ابو البشر جمیعا الانبياء وغير الانبياء فذكر الكتاب باسم الانبياء لاظهار فظولهم - [00:06:37](#)

وشرفهم اه علو درجاتهم عليهم الصلاة والسلام ثم بدأ بابيه ابن ادم عليه الصلاة والسلام وخلقه وخلق ذريته. خلقه وخلق ذريته. الذين منهم الانبياء والمرسلون صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وادم من الانبياء. عليه الصلاة والسلام - [00:07:07](#)
ولهذا بدأ به وقدمه ولم يجعل خلق ادم وذريته تابع لبدء الخلق نجعله تابعا لبدء الخلق وكتابا للخلق وانما جعله في طليعة وفي صدر كتاب الانبياء لانه هو نبی وهو ابو الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام. والانبياء - [00:07:37](#)

والمرسلون عليهم الصلاة والسلام هم اشرف الخلق وهم سادات البشر والصلة والسلام الفرق بين النبي والرسول قيل ان النبي هو الذي اوحى اليه لشرعه ولم يؤمر بتبلیغه. والرسول هو الذي اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه - [00:08:07](#)
وقيل ان النبي ان الرسول هو الذي انزل عليه الكتاب واوحى اليه بشریعته مستقلة. ولم يكن تبعا لغيره. بل انزل عليه كتاب واما النبي فهو الذي لم ينزل عليه الكتاب ولكنه اوحى اليه وامر بان يحكم - [00:08:37](#)

كتاب انزل على من قبله. ولهذا اولى ما يقال في تعريف الرسول عليه الصلاة والسلام انه هو الذي اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه انزل عليه الكتاب. هذا هو الرسول واما النبي فهو الذي اوحى اليه بشرع ولم يأمر بالفريغة او امر بان يحكم بشریعتهم - [00:09:07](#)
قد تقدمت او تقدم انزالها على من قبله من اطلاق النبي الرسول صلی الله عليه وسلم قبل ان تنزل عليه سورة فانه اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بالتبلیغ. اوحى اليه بشرع ولكنه ما امر بتبلیغه. ولكن بعد ان - [00:09:37](#)

انزلت عليه سورة المدثر امر بالتبلیغ. امر بالتبلیغ. فصار نبیا رسولا ولهذا قال شیخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب الاصول الثلاثة ضد ابی بکر وارسل بالمدثر - [00:10:07](#)
نبی باقرا وارسل من المدثر لانه عندما انزلت عليه اقرأ صار نبیا ولكنه كما امر بان يبلغ الرسالة ولكنه بعد ما نزلت عليه المدثر ثم انذر وبلغ الرسالة فصار نبیا - [00:10:27](#)

رسولا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وعلى هذا واما بالنسبة الانبياء بالنسبة لمن يعقب بشریعته تقدمت انزلت على من قبل فاما يدل على ذلك قول الله عز وجل انا انزلنا التوراة فيها هدوء ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا - [00:10:47](#)
فانه بين ان هؤلاء الانبياء يحكمون بالتوراة والتوراة انما نزلت على موسى عليه الصلاة والسلام وهؤلاء الذين جاءوا بعده امرروا بان يحكموا بالتوراة وان يدعوا الناس الى ما جاء في الكتاب - [00:11:17](#)

ونزل الذي هو التوراة. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور حكم بها النبيون الذين اسلموا. فاذا النبي عن والرسول اخص وكل رسول فهو نبی. وليس كل نبی رسول كل رسول هو نبی. لانه جمع بين - [00:11:37](#)
للنبوة والرسالة والنبوة عامة ولهذا ایها كثیرون والذین هم انبیاء كثیرون والرسالة خاصة. وكل رسول فهو نبی من غير ان ينعكس من غير ان ينعكس ولهذا قالوا ان الانبياء الرسول اخص والنبي اعز - [00:12:07](#)

وان الانبياء وان الرسول داخلون اخلاق الانبياء لانهم قال لهم ما حصل للانبياء والزيادة؟ حصل لهم ما حصل للانبياء والزيادة واما الانبياء فانه ما حصل لهم ما حصل للرسل اهلا بيك ما حصل لهم لم يحصل لهم ما حصل للرسل ولهذا فالانبياء اکثر من الرسل لان - [00:12:37](#)

الرسالة عامة والنبوة خاصة. ثم ان لفظ النبي رسول الرسول يطلق على الرسول البشري والرسول الملكي. لانه يطلق على الملائكة رسال كما يطلق على البشر بانهم رسال. لكن ما يطلق على الملائكة انهم انبیاء. وانما يطلق هذا على البشر - [00:13:07](#)
لفظ الرسالة ولفظ الرسول له معنی عام او اعم من ناحیة اخیر. وهي انه يطلق اطلاقا لا يطلق عليه النبي وهي انه يطلق على الملائكة لانه مثل ما يطلق على الانبياء - [00:13:37](#)

ولكنه لا يطلق على الانبياء او على الملائكة بانهم انبياء. اذا الرسالة لها عموم من ناحية اخرى وهي انها تطلق على الملائكة وعلى البشر و النبوة لا تطلق الا على البشر ثم النبوة لها عموم من ناحية والرسالة حقوقه من ناحية وهي بالنسبة - [00:13:57](#)
لان كل رسول من البشر وهونبي ولكن لا تكون نبيا فهو ثم ان البخاري رحمه الله ثم ان النبوة اه اذا ونعمه ومنه الله تعالى ينعم بها على من يشاء ويكون نبيا - [00:14:27](#)

الله عز وجل له وليس تدرك آآ عمل عمل الانسان وجهوده وممارسته تنقله في العلم والمعرفة نفسه كما يحصل بالنسبة للعلماء فانهم يتعلمون وينتقلون من حال الى حال بجهودهم وباعمالهم. واما الرسالة ليست من هذا القبيل. وانه النبوة وانما فيها وحي - [00:14:57](#)
الله عز وجل ونبيه من الله عز وجل لمن يشاء فيكون نبيا في الله عز وجل اليه ورسولا في حال الله عز وجل اليهم. لان النبوة تدرك من جهود الشخصية - [00:15:37](#)

وبالعنابة وبالجد والاجتهاد. كما يحصل العلم بالجد والاجتهاد. فان النبوة ليس كذلك وانما تحصل في تمييز الله عز وجل من يشاء.
والصفاء الله عز وجل من يشاء من البشر يخصه بالرسالة ويخصه بالنبوة فهي منحة ومنة وفضل من الله عز وجل لا لا يدرك - [00:15:57](#)

بالجد والاجتهاد ولا بالمعاناة وبالممارسة وانما يحصل في تنبية الله عز وجل لمن جعله وارساله لمن سأله رسولا ولا تحصلوا لغير ذلك.
ثم انه بدأ الى خلق ادم وذرته. وادم هو ابو البشر عليه الصلاة والسلام - [00:16:27](#)
وهو اول الانبياء ونبي وهو اول الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ثلاثة خلقه وقد جاء في القرآن والسنة كيفية خلق الانسان وان اصل البشر اباهم ادم انما خلق من تراب. خلق - [00:16:57](#)

وذريته خلقت من ماء خلقت من ماء مجید بين الله عز وجل كيف خلق ادم من التراب؟ وصف بخلق ذريته من الماء بما الله تعالى في ايات كثيرات وبينه رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في احاديث عديدة وخلق البشر - [00:17:27](#)
حصل على اربعة اقسام فان الله عز وجل خلق ادم من غير اب وام خلقه الله من تراب اخلقه من ذكر او انثى او ذكر او انثى وانما خلقه من تراب. وهو اول ذكر عليه الصلاة والسلام. ثم انه خلق - [00:17:57](#)

منه خلقها منه صار صارت مخنوقة من مخلوقة من الرجل الانثى خلقت ام البشر خلقت من ادم ابو الباشا عليه الصلاة والسلام. هذان صنفان. صنف خلق من ذكر من غير ذكر وانثى - [00:18:27](#)

انما خلق من فراق وانثى خلقت من ذكر. لعنة سبيل على على هيئة معروفة وغير معتادة في توالد البشر لانها خلقت منه وخلقت فقال زوجا له ثم جاء بقية البشر من هذا الذكر - [00:18:57](#)

ثم ان كل البشر من عدا ادم وعواء خلقوا من نفس الانثى الا شخص واحد وهو عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فانه خلق من انثى بلا ذكر بلا اب ام واذا تركناه الناس اربعة. خلق من لم يخلق - [00:19:27](#)

خلق من فراق ذكر وانثى وكيف انثى خلقت من ذكر وصنف ذكر خلق من انثى من خلق من ذكر وانثى وهم بقية الذكر. وهم كل البشر من عدا هؤلاء الطلاب. ادم - [00:19:57](#)

كل واحد من هؤلاء الثلاثة خلقه مستقل وغير ولم يشاركه في في غيره وان بقية البشر فانهم خلقوا من الذكر والانثى وخلقوا من الماء المجيد يبين الله عز وجل في كتابه العزيز ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في خلق آآ خلق - [00:20:17](#)
هذا الانسان اصله وفرعه. ثم ان البخاري رحمه الله ذكر بعض الكلمات القرآنية المتعلقة في الموضوع وفسرها وكذلك اتي ببعض الاثار المتعلقة في الموضوع ثم جاء ببعض الاحاديث او باحاديث عديدة تتعلق - [00:20:47](#)

قال طين خلق لرمز طين خلق بدم قال الفخار يعني كان له صوت. كما يصلصل الفخار. والفخار هو الذي اه او قد عليه الى النار فصار فخارا خلطا الصيني بالترابي الفخار ابني اغلي عليه النار - [00:21:17](#)

قال ويحال جلده ويقال منذر يريدون به صلى كما يقال قالوا معنى انه خرج منه فوز كما انه فر الباب وقرير الباب عندما يفتح ويحرك انه يطلع له قول قال وفرفر عند الاخلاص يعني - [00:22:07](#)

قال صل كما يقال عند الاحلام. سرسرة. وكذلك صلى وصل. صلى وصل بان يقع للخوف مثل فر وصهقر الباب وحرفر الباب صار له صوت عند الالغلاق او عند عندما يفتح ويطلع من الحوت وعندما يغلق يخرج له موت فهذا اسمه صريح ويقال فيه - [00:22:47](#) فر وفرغر وهذا اللي هو الطين الذي خلق من ادم يقال له صل وفرقلأ قال مثل يعني قبضته. وكذبه من بلغهم مضاعف يأتي مضاعفا ويأتي بدون ترغيب وهو من ان واحد قل وسلطنة - [00:23:17](#) وما قرأ وكفى وكبر. قال فمرت به فمرت به ما حكاه الله عنا واستمر بها الحملة الى نهايته. الا تسجد المسجد. الا تسجد يعني انت ولا هذه صلة على قول بعض العلماء - [00:23:47](#) قال بعض قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس نم عليها حافظ الا عليها حافظ. وهذه الترجمة لبعض النسخ وانما وبعدها تابع لما قبله. وهو وهو - [00:24:17](#) لان الكلام ان من قبلها وما بعدها وهو متکافر كله متعلق بخلق ادم وادم هو الخليفة الذي لعنه الله عز وجل في هذه الاية الكريمة فهي متعلقة بخلق ادم عليه الصلاة والسلام. كما ان ما بعدها موافق لما قبلها متعلق - [00:24:47](#) وكذلك ايضا بخلق ذريته لما على الحافظ الا عليه حافظ. كل نفس عليها حاضر الا عليها حاقد. قال في زمن في شدة خلق. في سند في شدة قال وريش الاسماك - [00:25:17](#) التقوى وقيل هو المال وقيل هو المال. وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ارحام النساء تضعونها وهذا يتعلق بخلق ذرية واتى بآيات تتعلق ومنهج ما له علاقة بخلق ادم ومنها ما له علاقة بذريته. وقال مجاهد انه على رجعه لقال - [00:25:57](#) النطفة في الاحليل. منه على رجله مقابل. قادر على ان يرجعها. قال لا كل هذا والا يترب عليها اثر فلا يوجد الولد الذي جعل الله عز وجل الالهاد نتيجة ومسببا عن هذا الماء الذي يخرج - [00:26:57](#) نتيجة الانتقال للرجال من النساء انه على رجعه لقادم يعني بعد وبعد يعني من يدعى الله وصار الولد وهو قادر على ارجاعه وعدم الحصول اثر من ورائه قال وقال مجاهد انه على رجعه لقادم النخبة بالاهلي. كل شيء خلقه - [00:27:27](#) السماء شق والنسر الله عز وجل. ان الله عز وجل خلق الازواج وجعل خلق السماوات والارض وصلة الليل والنهار وصلة الشق والقمر وخلق الذكر والانثى المقصود مع الارض ليست السماوات وحدها لان السماوات وحدها هي سبع - [00:28:17](#) وهي وهي لانها تبع ولكن المفروض من ذلك وخلق معها من الارض. وذكروا الانثى وهكذا ونصر الله عز وجل الذي وحده لا شريك له وهو وهو الفرض الصمت وهو الوتر. منح الله وتر يحب الوتر - [00:28:47](#) قال في احسن تقويم في احسن خلق. فين يعني في احسن الخلق؟ الذي جعله على هذه الحسنة الجميلة التي فيها خللا فجعلها على هيئة على احسن تقويم واحسن صورة الا من امن مسلم ضلال ثم - [00:29:27](#) خسر ضلال ثم استثنى الا من امن وكل هذا فهذا فيه استثناء وهذا تنسى وكل هذا يرجع انه ويستثنى من ذلك من امن او في وتر العصر ويستثنى من ذلك الذين امنوا. الصالحات وتتوترو الحق. لا - [00:30:07](#) نشأكم في اي خلق نشاء. اعزائي نسبح بحمدك والملائكة تسبح بحمدك العظيم. هذا اتاه الله عز وجل وقول الملائكة ميتوا فيها لان هذا كلام الملائكة لكنه جاء في قصة ادم وقال ابو العالية فتلقي ادم - [00:30:57](#) ربه كلمات وهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا. رفينا من قبل كلمات. هو قوله ربنا هذه الكلمات التي بنى بقوله فتلقي ادم ربه كلمات تاب عليه يعني رجع الى الله عز وجل ودعا بهذا الدعاء اثاب الله تعالى عليه - [00:31:57](#) فاذن لهم فاستذلهم. اذلهم الشيطان استذلهم. حاول وعمل على آآ تأمينهما والحيلولة بينهما وبين هذا الخير الذي حصل بعدلهما استذلهم الطيبين معالجته وبغضائه وينسح يتغير لم يتغير سورة البقرة الحمد لله - [00:32:27](#) صوت الذي نعم فانظر الى طعامك وشرابك قال اثم المتغير المكتون المتغير فان زبوا حمى هو الطين المتغير. هو متغير والحمد لله فهو طين متغير. يخففان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق - [00:33:17](#) ويصفون بعضه الى بعض. ويظن ان بعضه ليجعله على ويقطيانيه هو اهل الورق ورغم بعضه الى بعض حتى تكون للنساء الذي يذكر

ما وراءه ما وراءهما كنایة عن فرجهما ومتاع الى حينها هنا الى يوم القيمة - [00:34:17](#)

يعني الى يوم القيمة حين عند عربي من ساعة الى ماذا يحصى عدده. قبيله دينه الذي هو منها قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معلم عن همام - [00:35:07](#)

بابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله ادم وطوله في الدنيا ذراعا ثم فقال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة. واستمع ما يحيونك. تحيتك وتحية ذريتك. فقال - [00:35:37](#)

السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله. فزادوه ورحمة الله وكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان. هذا الحديث ابي هريرة وبالاسناد الذي سبق ان مربانه اصح - [00:35:57](#)

اليمن من ابي هريرة هنا يروي عبدالله بن محمد عن عبد الرزاق محمد سبق ان عرفت ان البخاري عدة شيوخ يطلق عليهم عبدالله بن محمد ولكن البخاري عندما يطلق فإن ما يعني به شيخه عبد الله بن محمد الجعبي الذي هو اكثر شيوخه - [00:36:27](#)

الذي هو الذي اكثر من اقضى عنه والذي يعنيه ويريده اذا اطلق فإنه هو المراد عند الاطلاق وهذا الاثنين كما عرفنا في الصحيفة عن ابي فورا وفي هذا القديم ان الله عز وجل - [00:36:57](#)

خلق ادم ستون ذراعا في السماء. يعني في العلوم ذراعا. ومعنى هذا انه خلق خلقا على هذه الهيئة وعلى هذه الصفة وانه لم يكن ذريته ينمون فشيئا ويصبرون شيئا فشيئا على ممر الايام والسنين وانما خلق هكذا - [00:37:37](#)

خمسون ذراعا ما خلق صغيرا ثم كبر ثم كبر حتى بلغ قوته في مدراعي وانما دون ان يمر باقوال ودون ان يمر باحوال كما حصل بالنسبة حيث لا يولدون - [00:38:07](#)

على هيتهم التي هم عليها يعني باعتبارهم وانما يولدون يولدوا صغيرا ثم ينمو في احدثهم وهكذا حتى يكون رجلا طويلا ان ادم عليه الصلاة والسلام فان الله تعالى خلقه على هذه الاية. خلقه من تراب - [00:38:27](#)

على هذه الهيئة التي هو عليها وصورته التي هو عليها طوله ستون ذراعا. ثم انه وهذا هو محل الشاهد يعني رواه البخاري رحمة الله في كتاب خلق ادم وذريته لان في - [00:38:47](#)

وان الله تعالى خلقه على هذه الهيئة من غير ان يمر باطوار كما مرت بنيته باطوار ثم انه قال له اذهب الى جماعة من الملائكة وانه يسلم عليهم تكون تحيته وتحية ذريته. فذهب اليه وقال السلام عليكم فقالوا وعليكم السلام ورحمة الله فزادوه رحمة الله - [00:39:07](#)

تحيته وتحية ذريته. تحيته وتحية ذريته. وفي هذا دليل تقدم من حوض الملائكة على قوم البشر لانه لما خلقه قال يذهب لما خلقه قال اذهب الى هؤلاء الملائكة يا جماعة - [00:39:37](#)

كل من يدخل الجنة بينما يدخلها على قيمة يدخلونها وطولهم في الدين ذراعا الجنة عندما يدخلونها ويركون فيها على صفة ابيهم الصادق. عليه الصلاة في طول الواحد منهم ستون ساعة. طول واحد منهم ستون ذراعا - [00:40:07](#)

مرة فهل بدون ميلا للسماء؟ او سيكون ميلا في السماء؟ وهم قالوا يعني على هذا الطول الذي نصره الله الذي بينه رسول الله عاليه جدا وان لكل لصاحب هذه الدرة صاحب هذا المنزل صاحب هذا مصر - [00:40:37](#)

الذى هو على هذه الهيئة وعلى هذه الصفة. اهل الجنة يدخلون على صفة ادم. عليه الصلاة والسلام يعني قولوا كما خلق ادم من دون ذراعا فان اهل الجنة يدخلونها ذراعا لله عليه الصلاة والسلام. ثم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الان - [00:41:37](#)

يعني هل لان ادم عليه السلام لما خلق وطوله يكون ذراعا فهو خلق يتناقض فكل الله اكبر من يعني من الخلق الذي قبله ويحصل النص والتناقض قال عليه الصلاة والسلام فلم يزل الحق ينقص حتى الان - [00:42:07](#)

يعني كان في نصران حتى الان وقوله وحتى الان يحتمل ان يقوم المطلوب ذلك انه انتهى النقص الى ذلك الزمان الذي به عليه الصلاة والسلام محتمل يقول انه مستمر. انه حتى الان يعني هو مستمر. ومعنى ذلك انه يحصل نقص بعد ذلك - [00:42:37](#)

بعد زمن الرسول صلى الله عليه وسلم فالامر بالنسبة لانتهاء النقص اما ان يكون انتهى في زمانه او انه مستمر التناقض بعد زمانه عليه

الصلوة والسلام ايه معناها يعني هذا اذا كان - 00:43:07

اجسامنا اقل من الصحابة بكثير يعني بيننا وبينهم الف واربع مئة سنة و اذا كان الخط انتهى والتنافس انتهى الى جنى الرسول صلى الله عليه وسلم فان معنى هذا ان يعني شكل الخلق ووقود الخلق انما هو متساوي في ذلك الزمن الى قيام الليل. لكن مما يشعل -

00:43:57

ومما يدل او يرشد الى ان يمكن ان يفهم منه ان الخلق لا يزال في انه جاء انه للاخرى يعني اربع وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على سورة القمر - 00:44:27

ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب بري في السماء اضاءة. لا يبولون ولا يتغون ولا يقتلون ولا ينضطرون اماشاطهم الذهب ورشحهم ومجامرهم الالوة جهود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة اخيهم ادم في دون ذراعا في السماء - 00:45:07

انا مرة ولكنها اورد هنا ما في هذا الذي في اخره وانهم انهم عندما يكونون على في سورة ادم في هذه الترجمة وان الجنة يدخلون على صفتني على السنة التي خلق عليها ادم على ان كلهم ستون ذراعا في السماء - 00:45:37

قال حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي عن ام سلمة ان ام سليم رضي الله عنها قالت انها قالت يا رسول الله ان الله لا - 00:46:27

من الحق فهل على المرأة الفسل اذا احتلمت؟ فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت؟ قال نعم اذا رأت الماء فضحت ام سلمة وقالت تحترم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما - 00:46:47

لا يشبه الولد وهذا الدين اراده البخاري رحمة الله ادم وذرته من اجل ان الذرية وانه يكون من ماء وانه يكون من ماء المرأة وماء الرجل وانه قد يشبه ابا او يشبه امه وذلك انه متخلق من مائه ومن مائه قد يشبه ابا وقد - 00:47:07

لأنهم متخلقون مما يؤمه وما لهذا البخاري رحمة الله هذا الحديث من اجل هذه الجملة التي في وفي قوله مما يكون الشبه شبه الولد حينما جاء بانه خلق من الماء مع الرجل ومع المرأة - 00:47:37

قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الخزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال بلغ عبد الله ابن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا النبي - 00:48:07

ما اول اشراف الساعة؟ وما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيك ومن اي شيء الى اخواله؟ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انبأ جبريل - 00:48:47

قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراف الساعة بنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب. واما اول طعام يأكله اهل الجنة - 00:49:07

زيادة كبد حور. واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه واذا ذبح ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله - 00:49:27

اليهود قوم ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك. فجاءت اليهود ودخل عبدالله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل اي رجل فيكم عبد الله بن سلام؟ قالوا اعلن - 00:49:47

وابن اعلمنا وآخرنا وابن اخينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امارأيتم ان اسلم عبدالله قالوا اعاذه الله من ذلك. فخرج عبدالله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله - 00:50:07

اشهد ان محمدا رسول الله وقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ورد في البخاري رحمة الله من اجل احدى المشايخ الذي كان عبد الله بن زلائف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي - 00:50:27

كيف يشبه ابا وكيف يشبه اقواه؟ كيف يكون شبهه يا اخوانني يعني الحديث فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة عبد الله بن سلام وسألة عن ثلاث مسائل فاجابه النبي عليه الصلاة والسلام وان - 00:50:47

عليها وان اخبره فلما هذا هو اجابه اول اسباب الساعة وما اول طعام لاهل الجنة وكيف يشبه الرجل ابا وحده اقوالا اخبره النبي عليه الصلاة والسلام بما اخبره به جبريل - 00:51:17

شهد امن به ودخل في الاسلام ثم انه قال له ان ان اليهود وانه يريد ان يسألهم عنهم يعني الرسول لم يسأل اليهود عن هم لم يعلموا به فلان. فخرج عبد الله بن سلام ودينه جماعة اليهود فسألهم. فاثروا عليه وقالوا انه خيرهم - 00:51:47
ثم قالوا انه ارأيتم لو اكلنا؟ قالوا اعنده الله من ذلك. ثم انها نقل خرج اليهم قال اشهد ان لا الله الا الله وان وان محمدا رسول الله. فووقعوا فيه - 00:52:17

وقالوا هو شرنا ومحرر. في اوله يقول خير او من خيرنا وفي اخره يقولون شرنا ومن شر وهو ما قاله عبدالله في كلام الذي قاله لانه اولا قالوا فيه كلاما لما كان على دينهم ولما رأوه خرج من دينه - 00:52:37

غيروا الكلام وقالوا انه شرهم ومن شرهم فقد قالوا فيه قبل قليل هو خيرهم وابن وفي هذا الحديث لما قال ان جبريل اخبرني بهن انقا قال لما هناك عدم اليهود من الملائكة. هذه صدقة ان تقدم للبخاري تعليقا لاول باب ذكر الملائكة. قال وقال عبد الله - 00:53:07

عدو اليهود وهو يسمى البخاري رحمه الله يعني ما جاء مسما في هذا المكان. هذا الذي الذي اكمله هنا وذكره في اسمعي هذا الحديث هو الذي عنده هناك على علم وعلى معرفته - 00:53:37

باتفاح وبما جاء به موسى عليه الصلاة والسلام. فيما وفي احوال اليهود وبما كان عليه اليهود ولهذا قال ما قال الركود هذا قوله انه لا يبيه هذا ان فيه حق الانسان وانه يخلق من الرجل وماء المرأة - 00:54:07

وهم يعني كذا بون. قال حدثنا بشر ابن محمد قال اخبرنا عبد الله. قال مuper عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. يعني لولا بنو اسرائيل - 00:54:47

لم يخرج اللحم ولولا حواء لم تكن انتي زوجها. وهذا الحديث لولا بالمستعين لم يخلق الوقود من اراده الفريق هو الجملة الاخيرة اذا حوا يتتفض مثل زوجها لان فيه ذكرى خلق ذرية ادم وانهم خلقوا - 00:55:17

من ذكر وانثى من ذكر وادم انتي هي حواء. هذه انتي وام البشر التي هي حواء وجود ادم عليه الصلاة والسلام لانهم سبقو الى آآ العمل الذي عملوه في تفريغه وتقطيعه - 00:55:47

والعمل على الاحتفاظ به دون ان ينذر ولولا حواء لم تكن عندها زوجها قلقا يا هذا والمقصود من ذلك ما حصل لها ما حصل منه لادم. في الاكل من الشجرة. خاصة من هوائه - 00:56:17

الشيطان ومعنى هذا انه سبق قضاء الله تعالى وقدره واي ما حصل من حواء ومقصود الخيانة ليست القيامة وقود للفواحش فاحشة ان الخيانة يعني مقابل اناي وتكون في كل شيء - 00:56:37

هناك الخيانة التي تقوم في كل شيء وان وانها خانت زوجها خيانة مطلقة وانما في شيء معين لذلك مما ذكره الله عز وجل عن آآ زوجتي وقالتاهما ليس ان الله تعالى عصم زوجات الانبياء من الوقوع في اللائحة ولكن مطلوب من ذلك - 00:57:07

يساعدن يساعدنا قومهم قوم يعني نوح ويحصل منهن الدلالة واخبارهم بما يحصل من النبيين الكريمين وليس المقصود من ذلك الفواحش او فعل الفاحشة هذا هو المقصود امر منكر امر مكره - 00:57:37

يطلق عليه انه القيامة ليست الخيانة هي الصفات الفاحشة حواء عليها السلام قال حدثنا ابو قریب وموسى ابن شراح قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن بيت الاشجع عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا النساء - 00:58:07

فان المرأة خلقت منزلة وان اعوج شيء في الصلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم ينزل اعوج واستوصوا النساء. وهذا الحديث ايضا فيه آآ بيان خلقنا وخلق النساء - 00:58:47

ادم خلقت من ضلعه فصيلة النساء هو وذريتها آآ فيها هذا يعني هذا الوصف الذي هو الاعوجاج وان فيهم النقص وفيهن الاعوجاج كما

فضلت وان الانسان اذا شأنها وانها تشبه الصلع وهو اعوج فان استقامت فان ذهبت تقيمها فان - [00:59:17](#)

انت تقيمها كسرتها كما ان الصلع الاعوج يعني اذا اذا حول استقامته ينفق وان استقامت به استمتعت بها وبها عوج يعني فيها نقص وفيها هل وكسbeh طلاقها قال اذا ما صبر اذا ما تحمل فانه - [00:59:57](#)

يفضي به ذلك الى التخلص منها في الطلاق. فيه بيان او الاشارة الى خلق الى خلق اصل يعني اصل ام البشر وهي حواء لسانها او بناتها مثلها هن وانكن خلقن من ماء مبين - [01:00:27](#)

الا ان الذي حصل لامهن حصل لهم كما يقال بان الناس خلقوا من تراب وهو انما خلق ابوهم ادم وهم لم يخلقوا والنساء ما خلقن مهمة زوج ادم هو ابن ادم عليه الصلوة والسلام وانها خلقت - [01:00:57](#)

قال حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان خلق احدهم - [01:01:37](#)

في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات في كتب عمله واجله ورزقه وشقى او سعيد ثم - [01:01:57](#)

يلدغ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة. وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا - [01:02:17](#)

صراع عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار. هذا الحديث عليه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه واظلم في باب القدر لكن البخاري رحمة الله اورده هنا من اجل ذكر خلق - [01:02:37](#)

بني ادم وبهذا يكون خلقه في الاراحم. واما خلق بهذه الكيفية التي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حدث يجمع خلقه في بطنه اربعين يوما النخوة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المخلوق. هو الصادق - [01:02:57](#)

المحكم الصادق فيما يقول صادق في قوله المحب فيما يخبر به وكذلك نسوق فيما يوعد به فانه يحصل له ما يوعده عليه الصلوة والسلام. ان احدهم يجمع خلقه في بطن امه - [01:03:27](#)

اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك من اربعين يوم ثم يكون مضفة مثل ذلك يعني اربعين يوم ام هي عشرين يوم ثم بعد ذلك يرزق فيه الروح. ويرسل اليه ملك فيؤمر باربع كلمات. باربع كلمات - [01:03:57](#)

بكثير رزقه واجله وعمله سعيد. وعمله وشقى او تعيس. وهذا التقدير هذا تقدير اول يعني الاول الذي في الله المحبوب هذا قبل خلق السموات والارض بخمسين الف سنة. كما جاء في ذلك الحديث. المحروم - [01:04:17](#)

فان كل من يجري قبلا له وهذا تقدير اخر شيء عند الملائكة مصير عند الملائكة الموكلين بالرحم - [01:04:37](#)